القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5397 Wednesday 4 October 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5397 الاربعاء 4 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 ـ 12 رمضان 1427 هـ

ثقافة

11 غورنيكا عراقية: مدن ذاهبة الى غيابها!

تقرير

17 اليمن: انتخابات انتهت وامتحانات بدأت

مدارات

18 مشاهدات فلسطيني عائد من لبنان

رأي

19 رايس في الرياض: أعلنوها أمة «شنية» واحدة!

اشادت بـ«كرم الضيافة» بعد تناولها الافطار مع ثمانية وزراء خارجية عرب في القاهرة

رايس تمهد لتصعيد شامل ضد «تحالف المتطرفين»

تهديد بمعاقبة ايران واطاحة حكومة حماس وتدويل دارفور.. و«رئاسة مبارك الابن شأن المصريين»

القاهرة ـ «القدس العربي»:

اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في ختام زيارتها للقاهرة امس عزم الولايات المتحدة تصعيد جهودها لمنع ايران من مواصلة تخصيب اليورانيوم ملوحة باحتمال فرض عقوبات دولية عليها.

وابدت رايس رغبتها في تشكيل حكومة فلسطينية جديدة، في اشارة لاطاحة حكومة حماس، مؤكدة وجود اجماع على اهمية دعم سلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وبدت لهجة رايس اقرب الى «تصعيد شامل» ضد ايران وحماس وسورية والسودان حيث اشارت الى ان واشنطن تريد استصدار قرار يفرض على السودان قبول القوات الدولية، بينما اشارت مجددا الى دعم سورية ما اسمته بـ«الارهاب».

وكانت رايس صرحت قبل بدء جولتها في رغبة واشنطن بمساهمة حلفائها في فرض عقوبات ضد دمشق.

ومن جهته شدد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط على ان اجتماع الثماني في القاهرة ليس محورا ضد ايران.

وقال ابو الغيط عقب الاجتماع «كان هناك شعور بالحاجة الى دفع عملية السلام، وتحقيق رؤية اقامة الدولتين حسب ما جاء في مشروع الرئيس الامريكي بوش».

وشكرت رايس الوزير المصري على كرم الضيافة مشيدة بوجبة الافطار التي تناولتها مع الوزراء العرب، واشارت الى ان ابو الغيط كان من اقترح عقد اجتماع الثماني في القاهرة بعد الاجتماع المماثل الذي كان انعقد في نيويورك الشهر الماضي. واضافت «بحثنا الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وسبل دعم الرئيس محمود عباس، وتعلمون مدى اعجابنا به، ونحن لدينا رغبة في تقديم الدعم له، ونرى ان الفلسطينيين يحتاجون الى حكومة قادرة على التعامل مع المجتمع الدولي في سبيل تحقيق حل الدولتين، وسأبحث هذا الموضوع مع الرئيس ابو مازن غدا (اليوم)».

واعتبر مراقبون تصريحات رايس بمثابة تمهيد للضغط على ابو مازن لاقالة حكومة حماس والدعوة الى انتخابات مبكرة.

وبالنسبة للوضع في السودان اعلنت رايس عزم الولايات المتحدة السعي الى استصدار قرار من مجلس الامن يفرض ارسال قوات دولية الى السودان بغض النظر عن موقف حكومة الخرطوم، معتبرة ان ذلك لا يمثل تحديا لسيادة السودان.

وبدا الجانبان المصري والامريكي حريصين على نفي ان يكون اجتماع الثماني في القاهرة امس بمثابة محور جديد، واشارت رايس الى ان دول الخليج هي اصدقاء للولايات المتحدة، وكذلك مصر والاردن، وعقد اجتماع يشمل الجميع لا يعني انشاء محور جديد.

وحاول ابو الغيط ان ينأى بمصر عن الموقف الامريكي تجاه ايران فقال ان البحث في الموضوع اقتصر على طرح قدمته رايس لما نوقش في اجتماع الدول الكبرى (خمسة زائد واحد) والنتائج والاحتمالات المترتبة على ذلك.

وردا على سؤال حول الاصلاحات الديمقراطية في مصر ومدى شعورها بخيبة الامل اثر الانتخابات الاخيرة واحتمال تولي جمال مبارك للرئاسة، قالت رايس «ان الولايات المتحدة ما زالت تهتم بالاصلاحات الديمقراطية، ولقد شعرنا بخيبة امل اثر الانتخابات البرلمانية، ونعتقد ان مصر خطت خطوة لا يمكن التراجع عنها، وقد ناقشنا اليوم خطوات جديدة متعلقة بالاصلاحات. وقد ناقشت كذلك موضوع ايمن نور في كل مرة قابلت فيها مسؤولين مصريين. وبالنسبة لموضوع الرئاسة فان الأمر يعود الى الشعب المصري في اختيار رئيسه وليس لامريكا».

(تفاصيل ص 4)

امريكا تحث مجلس الامن على الرد على تهديد كوريا الشمالية

■ الامم المتحدة ـ رويترز: حث السفير الامريكي جون بولتون مجلس الامن الدولي امس الثلاثاء على الرد على تهديد كوريا الشمالية باجراء تجربة نووية، قائلا ان التجربة ستشكل خطرا كبيرا على السلام والامن الدوليين. وقال بولتون قبل وقت قصير من بدء مشاورات بين اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر «من الواضح ان الصواريخ اذا اقترنت باسلحة نووية سيشكل ذلك خطرا شديدا على السلام والامن الدوليين».

وقال بولتون «بالنظر الى الاجراء القوي جدا الذي اتخذه المجلس في تموز (يوليو) مدينا اختبارات الصواريخ التي اجرتها كوريا الشمالية فانني اعتقد انه من المهم ان نكون مستعدين لمتابعة ذلك هنا». ونشرت وزارة الخارجية الكورية الشمالية بيانا امس قالت فيه ان بيونغيانغ ستجري اولى تجاربها النووية على الاطلاق وانحت باللائمة على «تهديد بحرب نووية وعقوبات» من جانب امريكا في ارغامها على ذلك. (تفاصيل ص 2)

خطف طائرة تركية احتجاجا على زيارة البابا لاسطنبول

■ روما ـ وكالات: خطفت طائرة تجارية تركية مساء امس الثلاثاء عندما كانت تحلق فوق شمال اليونان.

وافادت وكالة (انسا) الايطالية للانباء نقلا عن مصادر في الطيران المدني الايطالي ان خاطفي الطائرة التركية التي اجبرت على الهبوط في جنوب ايطاليا قالوا انهم يريدون ابلاغ رسالة الى البابا بنديكتوس السادس عشر. وفي وقت لاحق سلم الخاطفان نفسيهما للسلطات الايطالية. وخطفت الطائرة التركية التي كانت تقوم برحلة بين تيرانا واسطنبول خلال عبورها اجواء اليونان. وتولت مقاتلتان ايطاليتان اعتراضها واجبرتاها على الهبوط في بريندسي في جنوب ايطاليا.

وقال الفاتيكان امس ان البابا أبلغ بحادث خطف الطائرة وما ورد من ان الخاطفين يريدان تسليم رسالة اليه للاحتجاج على زيارته المزمعة لتركيا. وقال المتحدث باسم الفاتيكان ان البابا يتابع التطورات عن كثب وان الاستعدادات للزيارة ماضية قدماً.

حكومة كردستان تشارك لأول مرة في الجمعية العامة للامم المتحدة

امريكا تعترف بمأساة اثر تكبدها 17 قتيلا في العراق

بغداد ـ أربيل ـ «القدس العربي»:

قتل 17 جنديا امريكيا في العراق منذ السبت الماضي بينهم ثمانية امس الاثنين في بغداد ومنطقتها، وفقا لبيانات الجيش الامريكي.

وقال المتحدث العسكري الامريكي الكولونيل باري جونسون امس «ليس لدي ارقام للمقارنة فهناك ايام مأسوية وهذا اليوم هو احدها».

وقد اعلن الجيش الامريكي امس مقتل اربعة من جنوده في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم شمال ـ غرب العاصمة مساء الاثنين في حين قتل اربعة آخرون باطلاق نار من اسلحة خفيفة في احياء بغداد في اليوم ذاته.

وبذلك يرتفع عدد القتلى في صفوف العسكريين الامريكيين في العراق منذ اذار/مارس 2003 الى 2723 عسكريا استنادا الى احصاء لوكالة «فرانس برس» بناء على معطيات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون).

ومن جهة اخرى قال ديندار زيباري منسق حكومة اقليم كردستان لدى الامم المتحدة امس انه سيتوجه الى نيويورك للمشاركة لاول مرة في جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف «لأول مرة تشارك ممثلية حكومة اقليم كردستان العراق في جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة» وقال «تعتبر المشاركة خطوة هامة للعراق الفيدرالي على كافة المستويات».

واشار زيباري الى ان مشاركة اقليم كردستان ستنعكس ايجابا على التطورات السياسية في العراق وعلى الرؤية السياسية للاكراد بانهم شركاء في العملية السياسية في العراق.

وقال زيباري «سنعمل على ابراز وضع حقوق الانسان والاعمار واحتياجات الاقليم والمسائل الأخرى في هذه الجلسات».

واعتبر زيباري ان هذه المشاركة تعبير عن احترام الامم المتحدة للسيادة الداخلية العراقية واعتراف دولي بالكيان العراقي الجديد والأنظمة الموجودة فيه ومنها حكومة اقليم كردستان. (تفاصيل ص 3)

عراقيون يتظاهرون مطالبين الحكومة بالقضاء على الفتنة الطائفية (رويترز)

البعث يعلن مسؤوليته عن اغتيال شقيقة قاضي صدام

■ بغداد ـ «القدس العربي»: اعلنت احدى منظمات حزب البعث العربي الاشتراكي مسؤوليتها عن اغتيال شقيقة قاضي صدام. وقد جاء في بيان وزع في عدد من مناطق بغداد ورد فيه بان «قيادة ذي قار التابعة للجناح العسكري لحزب البعث تعلن مسؤوليتها عن القصاص العادل لافراد من عائلة محمد العريبي مجيد الخليفة الذي نصبه الاحتلال الامريكي قاضيا في المحكمة اللاشرعية، تلك المهزلة التي يحاكمون بها الرفيق القائد وفارس الامة البطل السيد الرئيس صدام حسين»، بحسب نص البيان، وقد توعد البيان القاضي الخليفة بالقصاص وكذلك القصاص من كل من تسول له نفسه المساس بحرية وكرامة شخص الرئيس صدام حسين.

ويبدو ان الحادث جاء ردا على التعامل الذي ابداه القاضي محمد عريبي مجيد الخليفة مع الرئيس صدام حسين في محاكمته عن قضية الانفال. ومما يذكر ان القاضي الخليفة اختير لرئاسة المحكمة التي تنظر بقضية الانفال خلفا للقاضي عبد الله علوش العامري بأمر من الحكومة العراقية.

احتجاجا على عدم تصويت الدوحة للمرشح الاردني لخلافة عنان

الاردن يستدعي سفيره لدى قطر وسط توتر للعلاقات

■ عمان ـ لندن ـ «القدس العربي» ـ اف ب: قرر الاردن امس الثلاثاء استدعاء سفيره لدى دولة قطر «للتشاور» على ما ذكرت وكالة الانباء الرسمية (بترا) وسط توتر دبلوماسي بين البلدين نجم عن عدم تصويت المندوب القطري في الامم المتحدة للمرشح الاردني لخلافة كوفي عنان.

ولم تحدد الوكالة سبب استدعاء السفير الذي اتى في ظل توتر دبلوماسي بين البلدين نتج عن عدم تصويت مندوب قطر في الامم المتحدة لصالح المرشح الاردني الأمير زيد بن رعد خلفا للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان خلال التصويت التجريبي على المرشحين الستة في الامم المتحدة.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة «فرانس برس» ان «السبب ليس فقط موضوع التصويت في الامم المتحدة». واوضح ان هذا الاجراء جاء «نتيجة تراكمات منذ اكثر من سنة والعديد من المضايقات ضد المواطنين الاردنيين في قطر في مواضيع التأشيرات والاقامات وعدم تجديدها ومواقف قطر المناهضة للمواقف العربية بشكل عام».

وكان مسؤول اردني رفيع المستوى آخر قال لوكالة «فرانس برس» صباح امس الثلاثاء ان «الاردن ينظر في اتخاذ اجراءات دبلوماسية ضد قطر» من دون ان يحدد ماهية هذه الاجراءات.

وكان الشيخ حمد بن جاسم النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري قد اتهم دولة ثالثة بتأجيج الخلافات بين قطر والاردن.

وقال في حديث مع قناة «الجزيرة» الفضائية ان الاطراف العربية قد اتفقت قبل ستة اشهر على تأييد المرشح التايلندي ثم الكوري الجنوبي، وان الاردن قرر طرح مرشحه قبل شهر فقط من التصويت تجاوبا مع نصيحة دولة ثالثة لإحداث خلافات عربية. ويبدو انه كان يلمح الى المملكة العربية السعودية.

واشار الى ان قطر لن تتخذ اي اجراء كرد على قرار الاردن استدعاء سفيره من الدوحة وقال انه يحترم قرار الحكومة الاردنية في هذا الخصوص. وكان يشير دائما الى المسؤولين الاردنيين بـ«الاشقاء في الاردن» ولم تصدر منه اي كلمة تهجم على الاردن. وكان يركز دائما على دولة ثالثة اي السعودية دون ان يسميها بانها تقف خلف الحملات الاعلامية الاردنية على دولة قطر. واشاد بالمرشح الاردني وقال انه على درجة من الكفاءة، واكد ان تصويت قطر لصالحه او ضده لن يفيده لان 14 دولة في مجلس الامن بما فيها الدول دائمة العضوية ايدت مرشح كوريا الجنوبية.

جرح 5 فلسطينيين بغارة اسرائيلية على شمال قطاع غزة

كتائب الاقصى تهدد باغتيال قيادات من حماس

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض واشرف الهور:

في تطور من شأنه ان يزيد من حدة التوتر الفلسطيني، هددت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح باغتيال ثلاثة زعماء في حركة حماس.

وقال بيان منسوب لكتائب الأقصى «اننا في كتائب الأقصى نعلنها بكل قوة وصراحة في هذا البيان حكم الشعب والثورة في الوطن والمهجر بإعدام رأس الفتنة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ووزير الداخلية سعيد صيام والمسؤول في القوة التنفيذية يوسف الزهار». واستهجنت حماس البيان وحذرت من القيام بأي «حماقة». وقال مشير المصري المتحدث باسم حماس «اننا نحذر قادة الانقلاب الداخلي من مغبة الاقدام على أي حماقة ونحملهم تداعيات ليس الفعل بل التصريحات» وتابع «نحن نتحدث عن تيار انقلابي داخل حركة فتح يسعى الى الفتنة وتسميم الأجواء الداخلية لأهداف فئوية وشخصية ضيقة».

واكد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس الثلاثاء انه يرفض «الاقتتال الداخلي» ولن يسمح بنشوب «حرب اهلية»، فيما خيم الهدوء الحذر على قطاع غزة غداة مواجهات دامية قتل خلالها عشرة فلسطينيين وجرح اكثر من مئة اخرين. وتظاهر العشرات من مسلحي حركة فتح امس، وأغلقوا طريق صلاح الدين الرئيسي وسط غزة مطالبين بصرف رواتبهم المتأخرة ورددوا هتافات ضد الحكومة وأعاقوا حركة المرور بالشارع.

وتظاهر العشرات برام الله بالضفة الغربية مطالبين بتحريم الاقتتال الداخلي والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وخرج المتظاهرون تلبية لدعوة المبادرة الوطنية الفلسطينية، وطافوا شوارع المدينة وهم يهتفون مطالبين بإقامة حكومة وحدة وطنية مستنكرين الاعتداءات المسلحة.

من جانبه قال الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الفلسطينية محمد صبيح امس ان الاقتتال بين أنصار حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين «جنون غير مسبوق».

على صعيد اخر اعلن مصدر امني فلسطيني ان طائرة اسرائيلية اغارت مساء الثلاثاء على سيارة شمال قطاع غزة مما اسفر عن اصابة خمسة فلسطينيين بجروح.

وقال المصدر ان «طائرة استطلاع اسرائيلية اطلقت صاروخا واحدا على الاقل على سيارة مدنية كانت تسير على الطريق العام بين بلدتي بيت حانون وبيت لاهيا شمال قطاع غزة مما ادى الى اصابة خمسة من ركاب السيارة بجروح مختلفة». (تفاصيل ص 5)

الحل في حل السلطة

عبد الباري عطوان

المواجهات الدموية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة هذه الأيام، وتحصد أرواح الابرياء دون تمييز، هي أمر مخجل بكل المقاييس، وفضيحة سياسية واخلاقية تمس كل المتورطين فيها، بشكل مباشر أو غير مباشر، وتسيء الى تاريخ طويل ومشرف من التضحيات يمتد لأكثر من مئة عام.

وصف هذه المواجهات بـ«الجنون» هو اقل ما يمكن قوله، لأن شعباً على هذه الدرجة من الحنكة السياسية، والتجربة النضالية الطويلة لا يمكن، وهو الذي لم يتوقف مطلقا عن تقديم الشهداء، ان يتحول من قمة العقل الى قمة الجنون في غضون ساعات معدودة. لا نعرف ما هو شعور قيادتي «فتح» و«حماس» وهما تشاهدان سيارات الاسعاف وهي تحمل المصابين وجثامين القتلى الذين سقطوا في هذه المواجهات العبثية بين الميليشيات المتقاتلة جنبا الى جنب مع جثامين اخوتهم الذين سقطوا للتو ضحايا عمليات الاغتيال الاسرائيلية.

فعندما يعرب بنيامين بن اليعازر وزير البنى التحتية الاسرائيلية عن سعادته الغامرة بانفجار الاشتباكات بين قطبي الساحة الفلسطينية، ويعرب عن تمنياته بفوز مجموعة الرئيس محمود عباس في نهاية المطاف، فإن علينا ان نتبين من هو المخطئ ومن هو المصيب. وعندما تطالب السيدة كوندوليزا رايس الفلسطينيين بوقف الاقتتال الداخلي وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعترف باسرائيل وبالاتفاقات الموقعة معها، فان علينا ان نتوقف لحظة ونفكر بتأمل بطبيعة المصيدة المنصوبة للشعب الفلسطيني، والنتائج المرجوة منها.

* * *

قلناها ونقولها، ونكررها بصوت عال ان هذا الاقتتال العبثي يتم من أجل الفوز بـ«جيفة» اسمها السلطة، لا تستحق اهدار نقطة دم واحدة من أجلها. فحتى الحيوانات المفترسة الجائعة تعوف الجيف ولا تتقاتل عليها.

الفلسطينيون يعيشون كذبة كبرى اسمها «الحكم الذاتي»، ويصدقون ان لهم وزراء ومجلساً تشريعياً، ومؤسسات وحرسا رئاسيا، بينما الواقع مغاير لذلك تماما، فالأرض محتلة، وما تحرر شكلا منها، اي قطاع غزة، ميدان المواجهات الحالية، سجن كبير يملك مفاتيحه عضو صغير في جهاز «الشين بيت» الاسرائيلي.

دعونا نعترف ان ما يحدث حاليا في الاراضي المحتلة هو بدايات حرب اهلية غير مسبوقة، خطط لها الاسرائيليون بعناية فائقة، ونجحوا اخيرا، من خلال استخدام محنة الرواتب، في ايقاع الفلسطينيين في شباكها.

انها ليست حربا بين مسلمين ومسيحيين، او بين سنة وشيعة، او كاثوليك وبروتستانت، وانما بين ابناء الطائفة والعشيرة والقبيلة الواحدة، بين الجياع والجياع، بين المحتلين والمحتلين، وهنا تكمن المأساة.

ليس المهم الآن تحديد المسؤولية عن الوقوع في هذه الحفرة الكبيرة، ولكن المهم هو كيفية الخروج منها بأقل قدر ممكن من الخسائر وفي اسرع وقت ممكن فالجميع مسؤول بدرجة او بأخرى.

فمن اعطى الضوء الاخضر لقوى الأمن الفلسطينية للتظاهر بأسلحتها للمطالبة برواتب يعرفون مسبقا اسباب تأخيرها، هو مسؤول عن كل نقطة دم تزهق في شوارع غزة ونابلس ورام الله. ومن اصدر الأوامر للقوى المساندة، او ميليشيا «حماس» على وجه الدقة للنزول الى الشارع للتصدي لهؤلاء وهو يعرف مسبقا النتائج المترتبة على هذه الخطوة يتحمل المسؤولية نفسها، ويجب ان يحاسب بالقدر نفسه.

* * *

السيد عباس لا يورط الشعب الفلسطيني في الحرب الاهلية الدموية، وانما ايضا حركة تحرير وطني فلسطيني (فتح) صاحبة التاريخ المشرف في التضحيات والنضال والتمسك بالثوابت الوطنية يمتد لاكثر من اربعين عاما.

حكومة «حماس» ليست المسؤولة عن ازمة الرواتب، ولا عن تجويع الشعب الفلسطيني حتى يحرض رئيس السلطة والمستوزرون من حوله المتظاهرين ضدها، فأصغر طفل فلسطيني يعرف ان من يمنع الرواتب هما الولايات المتحدة، واسرائيل، نقول هذا ونحن الذين خطأنا وما زلنا نخطئ حركة «حماس» على مشاركتها في الانتخابات الاخيرة، ووقوعها بذلك في تناقض كبير، اي محاولة الجمع بين سلطة قامت على اساس اتفاقات رفضتها وعارضتها، ومقاومة مسلحة ترفض الاعتراف وتصر على تحرير كامل التراب الفلسطيني، فحركة «حماس» فازت بثقة الشعب الفلسطيني بسبب هذه المواقف غير المساومة، لأن هذا الشعب يدرك ان اتفاقات اوسلو باطلة، وما قام على باطل هو باطل.

* * *

لا نعرف ماذا حدث للرجل، وكيف تخلى عن حذره السابق، وقرر الاندفاع في المخطط الحالي لقلب الحكومة واشعال شرارة الحرب الاهلية، فنحن نعلم، ومن مصادر موثقة ان الرجل، وحتى بضعة اسابيع مضت، اوعز لمجموعة من مستشاريه في المنفى وضع نص خطاب استقالة كان ينوي القاءه امام عدسات التلفزة العالمية، ويحمل فيه اسرائيل وامريكا مسؤولية تدهور الاوضاع في الاراضي المحتلة، وقتل عملية السلام في المنطقة.

مستشارو الرئيس عباس الذين يعششون في مكتب الرئاسة، ويدفعونه دفعا نحو المواجهة وليس التهدئة لاستعادة امجاد حكم غابرة، يتحدثون حاليا عن عدة خيارات يعتزم الاقدام عليها، مثل استخدام صلاحياته في حل الحكومة، وتشكيل حكومة «تكنوقراط»، او الدعوة الى انتخابات تشريعية جديدة.

اي صلاحيات وأي دستور اللذين يتحدث عنهما هؤلاء لشعب جائع يتعرض للموت والحصار، ولرئيس لا يستطيع مغادرة مكتبه في رام الله دون اذن شاويش اسرائيلي، ولمجلس تشريعي نصف اعضائه في سجون الاحتلال اختطفوا من مهاجعهم في وضح النهار، ثم اي حكومة هذه التي لا تستطيع دفع رواتب موظفيها، والسيطرة على قوات امنها، وتشكل ميليشيا موازية لحماية وزرائها، ولا تستطيع تعيين سفير او حتى تعيين قنصل في سفاراتها، ولا تتحكم بشرطي على معبر او مخرج.

واي امن هذا الذي يكون رجاله اول من يبادر الى خرق الامن، ونشر الفوضى، واغلاق الشوارع والميادين، وممارسة البلطجة ضد ابناء شعبهم، وتنغيص معيشتهم، وشل حركتهم وتعطيل ما تبقى من مصالحهم وأرزاقهم في شهر كريم مبارك!

* * *

الحل الوحيد ان يقف السيدان محمود عباس واسماعيل هنية سويا، يدا بيد، امام عدسات التلفزة في مؤتمر صحافي عالمي، يعلنان من خلاله حل هذه السلطة وتسمية الامور باسمائها، قوات احتلال وشعب مقاوم.

الشعب الفلسطيني يواجه حاليا عملية «ابتزاز» غير مسبوقة اسمها «الرواتب» وبات مطالبا بان يضحي بكل ثوابته وحقوقه الوطنية ويتحول الى شعب من المتسولين ينتظر المساعدات الامريكية والاوروبية تماما مثلما كان عليه الحال قبل انطلاق رصاصته الاولى في الاول من كانون الثاني (يناير) عام 1965 على ايدي رجالات «فتح» الأصلاء.

ومن هنا فان اي دعوة جديدة لانتخابات تكرس نتائجها هذا الوضع البائس، وتستثمر حال الجوع الحالية لمصلحة تمرير مشروع امريكي ـ اسرائيلي هي دعوة مشبوهة، يجب ان تواجه بالمقاطعة. فما فائدة انتخابات لا تحظى نتائجها بالاحترام ويتعرض من يقدم عليها الى العقاب بالموت جوعاً وحصاراً واغتيالاً!

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50